

غريب الحديث لابن قتيبة

وأما الفاسق .

فإنَّ الفَرَّاءَ يذكر أنَّه الخارج عن طاعة ربِّه قال ومنه يقال فَسَقَت الرُّطَابَةُ إذا خرجت من قِشْرِها واحتج بقول ابنِ تعالى إِيَّاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَيَرْسُدُ النَّهَارَ لِمَن ذَاكِرَ الْآيَاتِ لَعَلَّ هُمْ يَرْجِعُونَ ففسق عن أمر ربِّه قال خرج عن طاعته .

وقد جرى ذكر هذا في ذكر تسمية رسول الله ﷺ " الفأرة فُوَيْسِقَة " .

ولا أعلمني سَمِعْتُ في هذا شيئاً عن غير الفَرَّاءِ .

أما المنافق .

فهو مأخوذ من نافيء اليربوع وهو جُحْر من جحرته .

قال الزيادي عن الأصمعي وله أربعة جحرة والنَّافِء وهو هذا الذي ذكرناه

والقاصعاء تُسَمَّى بذلك لأنَّه يخرج تراب الجحر ثم يُقَمَّصُّ ببعضه كأنَّه يَسُدُّ به فم الجُحْر ومنه يقال خرج قد